اي مثل نطقكم مجازا بوه ومثل مضاف الي
انكم تنطقون ولا يصح ان تكون ما موصولة
اسميا لانه لا يوصل بمفرد ولا حرفيا اذ لا يقع
حرفا مصدريا قوله وان فضلتكم
معطوف علي نعمتي عطف خاص علي عام قوله
انها لكم اي استقرارها لكم وهو بدل اشتمال
من احدى الطائفتين قوله نحو ظننت
زيدا انه قائم فيجب الكسر وان سدت مع
معموليها مسد مفرد لانها في موضع
المفعول الثاني لكن لا تتقدر بالمصدر لعدم
استقامة المعنى اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه
قوله فاكسر في الابتدا اي ابتدا الكلام
لا الابتدا للاسناد لما علمت من انها معه
مفتوحة قوله اما حقيقة الخ قال ابو
حيان وليس وجوب كسرها حينئذ مجمعا عليه
فقد ذهب بعض النحويين الى جواز الابتدا
بان المفتوحة اول الكلام نحو ان زيدا قائم
عندي وبما تقدم لك في القولة قبل هذه
تعلم رد كلام ابي حيان لانه بناه على ما
فهمه من ان المراد بالابتدا الابتدا الاسنادي
وليس كذلك قوله والواقعة بعد حيث

اي

اي نالتها لها فيخرج حيث حيث اعتقاد زيد
مكان حسن فانه يجب فتحها حينئذ وما ذكر
مبني علي القول باختصاصها بالجمل وهو المشهور
اما علي مقابله من جواز اضافتها للمفرد
ايضا فيجوز الامران قوله والواقعة خبرا
عن اسم ذات انما وجب الكسر حينئذ لان المصدر
لا يخبر به عن اسما الذوات الا بتاويل وذكر هو
ممتنع هنا وتقدم عن السيد ان المصدر
المؤول يخبر به عن اسما الذوات من غير تاويل
والظاهر علي هذا جواز الفتح تدبر قوله
ما ان مفاتحه اي الذي ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اي لتثقلها فما اسم موصول بمعنى
الذي مفعول ثان لاتيناه وما بعده صلته
وذهب بعضهم الى انه جواب قسم مقدر
والقسم وجوابه صلة الموصول قوله بخلاف
حشو الصلة اي لفظا والا فهو في الحقيقة
صدر الصلة لوقوعها مع معموليها في موضع
المبتدا قوله سوا مع اللام ودونها لا
يعارض هذا اجازته للوجهين في قسم
لا لام بعده لان من فتح لم يجعلها جوابا
لقسم كما افاده السيد ويمكن دفع